

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

يكفي اللغة العربية رفعة وشرفاً أنها لغة الوحي، نزل بها الذكر الحكيم ليخرج الناس من الظلمات إلى النور، وقد تعلق بها العجم عن طريق القرآن الكريم، فسكنت قلوبهم، واستولت على ألسنتهم، وكادت تنسيهم رطانتهم. كما قال في القرآن الكريم: **قُلْ نَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدُسِ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ لِيُثَبِّتَ الَّذِينَ آمَنُوا وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ (١٠٢)** **وَلَقَدْ نَعَلْنَا أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ (١٠٣)** (النحل : ١٠٢-١٠٣).^١ " إن تعليم اللغة الأجنبية يهدف إلى ترقية كفاءة الطلبة على مطالعة العلوم وعلوم الدين والفنون والثقافة. تعليم اللغة العربية لها دور مهم لحياة الناس والمسلمين لأن من الكتب الإسلامية باللغة العربية. اللغة العربية لغة القرآن الكريم والقرآن كلام الله ولن نفهم ما كلم الله في القرآن إلا نفهم اللغة العربية".

كما قال نور هادي : ولاشك أن الكلام من أهم ألوان النشاط اللغوي للصغار والكبار، لذلك كان الناس يستخدمون الكلام أكثر من الكتابة، أي أنهم يتكلمون أكثر مما يكتبون. ومن ثم نستطيع أن تعبر أن الكلام هو الشكل الرئيسي للإتصال بالنسبة للإنسان. ولقد تعددت

^١ فخرالدين عامر، طرق التدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الإسلامية، (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٠). ٢٧

مجالات الحيات التي يمارس الإنسان فيها الكلام أو التعبير الشفوي فنحن نتكلم مع الأصدقاء ونبيع ونشتري، نسأل عن الأحداث والأزمنة والأمكنة وغير ذلك كلها بوسيلة الكلام.^٢ الكلام في اللغة الثانية من المهارات الأساسية التي تمثل غاية من غايات الدراسة اللغوية. وإن كان هو نفسه وسيلة للإتصال مع الآخرين.

وقال رشدي أحمد طعيمة "ولقد اشتدت الحاجة لهذه المهارة في بداية النصف الثاني من هذا القرن بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية، وتزايد وسائل الإتصال، والتحرك الواسع من بلد إلى بلد، حتى لقد أدى تزايد الحاجة للتصال الشفهي بين الناس إلى إعادة النظر في طرق تعليم اللغة الثانية. وكان أن انتشرت الطريقة السمعية الشفوية وغيرها من طرق تولى المهارات الصوتية اهتمامها"^٣. وقد عرفنا أيضاً أن اللغة تتمثل في فنون أربعة هي الإستماع والكلام والقراءة والكتابة. ولقد تحدثنا عن الإستماع في الجزء السابق، ونتابع الحديث الآن عن الفن الثاني هو الكلام.

ومن العلامات المميزة للإنسان، فليس كل صوت كلام، لأن الكلام هو اللفظ والافادة. واللفظ هو الصوت المشتمل على بعض الحروف، كما أن الافادة هي ما دلت على معنى من المعاني، على الأقل في ذهن المتكلم صحيح أن هناك أصواتا تصدر من بعض الحيوانات تحمل بعض الدلالات في بعض المواقف التي يستدل بها عن الحاجات البيولوجية لهذا الحيوان، وقد تفهم معاني أخرى، ولكنها قليلة، ومرتبطة بمواقف معدودة. ومعنى هذا أن الكلام بمعناه الحقيقي هو ما

^٢نورهادي، الموجه لتعليم المهارة اللغوية لغير الناطقين بها، (مالانق: مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، ٢٠١١). ٦٧

^٣رشدي أحمد طعيمة تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه (جامعة المنصورة: عميد كلية التربية، t.t). ١٦٠

يصدر عن الإنسان ليعبر به عن شئ له دلالة في ذهن المتكلم والسامع، أو على الأقل في ذهن المتكلم.^٤ يعتبر الكلام الفن الثاني من فنون اللغة الأربعة بعد الإستماع. وهو ترجمة اللسان عما تعلمه عن طريق الإستماع والقراءة والكتابة.

الإستراتيجية هي الخطوط العريضة لاتجاه العمل في محاولة لتحقيق الأهداف التي تم تحديدها. عندما تكون مرتبطة بالتعلم، يتم تعريف الإستراتيجية على أنها أنماط عامة لأنشطة المعلم-الطالب في تحقيق أنشطة التعلم لتحقيق الكفاءة كأحد أهداف التعلم التي تم تحديدها. هناك أربعة أنواع على الأقل من إستراتيجيات التعلم التي يمكن استخدامها في أنشطة التعلم والتي تشمل: تعلم الاستقبال، التعلم بالاكشاف، تعلم الإتقان وتعلم الوحدة.

التعلم الجيد والفعال هو التعلم النشط والتفاعلي والإبداعي والتعليمي والمريح. لتحقيق ذلك، هناك حاجة إلى الإختيار الصحيح لإستراتيجيات التعلم. تحتوي إستراتيجيات التعلم على سلسلة من الأنشطة التي يمكن استخدامها كمبادئ توجيهية (إرشادات عامة) بحيث يمكن تحقيق المنافسة كهدف تعليمي على النحو الأمثل.

التعلم هو عملية اكتساب المعرفة أو المهارات التي تؤدي إلى تغييرات في سلوك الشخص فيما يتعلق بالمراحل المنخفضة إلى الأعلى. يتم إنشاء هذا التغيير في السلوك من خلال عمليات النمو الطبيعية أو الناجمة عن تأثير شيء ما.

^٤ إبراهيم محمد عطا، طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية، (جامعة القاهرة: كلية التربية، ١٩٩٦). ١٠٥

⁵Eneng Muslihah, *Metode dan Strategi Pembelajaran*, (Cirende Ciputat: Haja Mandiri, 2012). 41

يجب أن يكون هذا التغيير في السلوك في صورة عملية تفكير واستجابة، وليس ناتجًا عن عملية نمو جسديًا أو عقليًا، وليس بسبب تأثير الأدوية أو تأثير المرض الذي يعاني منه التعلّم يحدث على الدوافع الذاتية، أي وجود شيء يتحرك من داخل شخص مثل طبيعة الرغبة في التعلّم من أجل تقدم الفرد. بالإضافة إلى ذلك، هناك وسائل نقل من خارج الشخصية الشخصية مثل التشجيع من الأم أو المعلم للتعلّم.

إستراتيجيات التعلّم تستخدم لتحسن التعلّم بالفعل يستخدم المتعلمين كثير من إستراتيجيات التعلّم خلال تعلمهم لمختلف المواد وأحيانًا المتعلم لا يكون واعيا بما يفعله، بمعنى آخر قد لا يكون على علم بأن ما يستخدمه فعلا لتحسين تعلمه أم تذكره هو إستراتيجية التعلّم و لذلك فهو غير قادر على تنمية هذه الإستراتيجيات أو استخدام الأكثر مناسبة منها. وهنا يظهر دور المعلم في كيفية تنمية إستراتيجيات تعلّم طلابه، وجعلهم على دراية بما يفعلون؟ وجعلهم يستخدمون إستراتيجيات التعلّم الأكثر مناسبة لمهمة التعلّم التي هم بصدددها.

إستراتيجية التعلّم التعاوني هي التعلّم الذي يثبط التعاون بين المجموعات حيث تتكون كل مجموعة من الثلاثة أو الخامسة طلاب في تعلّم موضوع تعلّم بعض الكفاءات الأساسية الخاصة بالاكتمال والإتقان الكامل. في التعلّم التعاوني يتم توجيه الطلاب لمساعدة بعضهم البعض في إتقان المواد التعليمية بين طالب واحد والطلاب الآخرين، وخاصة الطلاب الذين أتقنوا الموضوع والكفاءات الأساسية للطلاب الذين لم يتقنوا الموضوع والكفاءات الأساسية للموضوع.

^٦ عبد الحميد حسن بن عبد الحميد شاهين، "إستراتيجيات التدريس المتقدمة وإستراتيجيات التعلّم وأنماط التعلّم"، الدبلوم الخاصة في التربية، (جامعة الإسكندرية: كلية التربية بدمهور، ٢٠١٠/٢٠١١ م). ٧٩

بالتعلم التعاوني يمكن إعطاء الطلاب الحافز، لديهم مهارات اجتماعية وهي مهارات التعاطف لمساعدة بعضهم البعض في أنشطة التعلم. بالإضافة إلى ذلك، يمكن للطلاب تطوير قدراتهم المعرفية من حيث القدرة على التفكير في معالجة المعلومات والتفاعل بين الأصدقاء مع مبدأ العضو المتبادل وتلقي المعلومات والمعرفة بين الطلاب.

مدرسة " رياض المتعلمين " المتوسطة الإسلامية تنجيرانج بصفتها كمؤسسة إسلامية لها دور هام في تعلم اللغة العربية لأن بعض الدروس يتعلق بها. وإن دروس اللغة العربية التي يدرسها الطلبة من مدرسة " رياض المتعلمين " المتوسطة الإسلامية تنجيرانج باستخدام نظرية الفروع. يتعلم الطلاب درس اللغة العربية و النحو و المحادثة.

يسمى الطالب قادرا في الكلام إذا كان يجعل الأمثلة في الحوار. كما في الملاحظة الأولى وجدت الباحثة صعوبات التعلم التي يوجهها في درس الكلام أنهم لا يستطيعون أن يتكلموا باللغة العربية. وكذلك هم لم يعرفوها حتى تكون نتائج التلاميذ في كشف الدرجة ضعيفة في درس اللغة العربية. وإن نتائج التلاميذ في درس اللغة العربية معدلة منهم ينالون (٦١،٥٠) ولم يحصلوا درجة إلى معايير حد الكفاءة الأدنى الطاقة (KKM) سبعون (٧٠). هذه الطريقة لا تعطى التلاميذ فرصة لإلقاء آرائهم ولا فرصة لجعل أمثلة الحوار إلا قليلا ولا يتحمس التلاميذ لاتباع التعلم ويملوا فيه بل كان بعض التلاميذ نائمين ويتحدثون عند عملية التعليم والتعلم. فلذلك حللت الباحثة أن سبب ضعف نتائج التلاميذ عدم سيطرة التلاميذ هو استخدام الطريقة غير مناسب.

بناء على البيانات المذكورة، تحدد الباحثة هذه المشكلات وهي استخدام الطريقة غير مناسب. فلذلك ينبغي على المدرس أن يختار الطريقة أو الأسلوب أو الإستراتيجية المناسبة. لحل هذه المشكلات، تجرب الباحثة أن تستخدم إستراتيجية المقابلة الثلاثية الخطوات (TSI) لتعليم وتعلم اللغة العربية في درس الكلام.

المقابلة الثلاثية الخطوات هي وسيلة فعالية لتشجيع الطلاب للمشاركة في تفكيرهم، وطرح الأسئلة وتدوين الملاحظة. ويستفاد منها بشكل أفضل بتكوين ثلاثة طلاب في كل مجموعة، ولكن يكمن تعديلها لمجموعات رباعية.^٧

إن إستراتيجية المقابلة الثلاثية الخطوات من إستراتيجيات التعلم التعاوني التي وضع خطواتها العالم (kagan) إذ أنها توفر التفاعل المتسلسل للمتعلمين، فتعمل على تطوير مهارات التوصل لديهم من خلال الإستماع الجيد بين الشركاء، وتمثيل أفكارهم للآخرين، كما أن هذه الإستراتيجية تطور المهارات الشخصية والإجتماعية بما في ذلك الإستماع والفهم والمسؤولية. وتستخدم هذه الإستراتيجية لمساعدة المتعلمين لتبادل الأفكارهم، وطرح الأسئلة، وتدوين ملاحظاتهم.

وباستخدام هذه الإستراتيجية، يمكن للمتعلمين التمتع بالكلام، لأنهم يستطيعون التعبير عن آرائهم عن طريق طرح أفكارهم لزملائهم في المجموعة، وأنها يمكن أن تحسن قدرة الناطقين بها، وإستراتيجية المقابلة الثلاثية الخطوات هي تعلم تعاوني تساعد المتعلمين لدعم جهودهم في التعلم

^٧ ماش بن محمد الشمري، إستراتيجية في التعلم النشط، (وزارة التربية والتعليم: المملكة العربية السعودية، ٢٠١١). ٢٦.

الذاتي والإستماع إلى الآخرين وتقدير الأفكار ونقدها وتساعدهم على الإستماع النشط وإعادة صياغة الأفكار، و من خلال المقابلة يتطور التفاهم والتعاطف مع التفكير في المقابلة.^٨ كما أنها تحفز أعضاء المجموعة لإكتساب مفهوم أو موضوع معين بفاعلية، وتجمع المتعلمين في حوار تفاعلي يشجع على تحليل وتوليف المعلومات الجديدة، كما أن هذه الإستراتيجية قابلة للتكيف في الصفوف الدراسيّة.

تعتقد الباحثة في نجاح عملية التدريس من العوامل المؤثرة، فتختار الباحثة في البحث بالموضوع "استخدام إستراتيجية المقابلة الثلاثية الخطوات (TSI) لترقية مهارة التلاميذ في الكلام للصف الثامن من مدرسة رياض المتعلمين المتوسطة الإسلامية مكارجايا تنجيرانج".

ب. أسئلة البحث

بناء على خلفية البحث السابقة، تؤد الباحثة أن تقدم أسئلة البحث الآتية :

١. كيف يتم استخدام إستراتيجية المقابلة الثلاثية الخطوات لترقية مهارة التلاميذ في الكلام ؟

ج. أهداف البحث

أما أهداف البحث التي أرادت الباحثة تحقيقه :

١. للتعرف على استخدام إستراتيجية المقابلة الثلاثية الخطوات لترقية مهارة التلاميذ في الكلام.

د. أهمية البحث

أما أهمية البحث فكما يلي :

^٨ هدى فاضل حسين، "أثر إستراتيجتي المجموعات المرنة والمقابلة الثلاثية الخطوات في تحصيل مادة تاريخ الحضارات القديمة لدى طالبات الصفّ الأول المتوسط"، مجلة البحوث التربويّة والنفسية، (٢٠١٦) : ٣٢٦-٣٢٧

أ. أهمية للباحثين

١. إضافة بصيرة للباحثين عن الطرق المناسبة في تعلم اللغة العربية.

٢. زيادة معارف ومهارات الباحثين حول الإجراءات وعملية البحث في مجال التعليم.

ب. أهمية للمعلمين.

١. إدخال الابتكارات التعليمية على طرق التدريس والتعلم للموضوعات العربية التي تركز على

تطبيق تقنيات التفاعل ثلاثي الطبقات. (TSI)

٢. إضافة نظرة ثاقبة لمعلمي اللغة العربية بحيث يلفت الانتباه في تعلمه إلى تقنيات التعلم

المناسبة، بحيث يكون الطلاب قادرين على تحسين مهارات التحدث باللغة العربية عالية في تعلم اللغة العربية.

ج. أهمية للطلاب :

١. لا يعتمد الطلاب بشكل كبير على المعلمين، ولكن يمكنهم زيادة معتقداتهم ومهارات

التفكير الخاصة بهم، والعثور على المعلومات من مصادر متنوعة، والتعلم من الطلاب الآخرين.

٢. إنتاج فهم عميق للطلاب في المواد العربية من خلال مراعاة العوامل التي تؤثر فيه، سواء من

الطلاب الداخليين أو من جانب العوامل الخارجية.

هـ. أساس التفكير

كلمة إستراتيجية: كلمة مشتقة من الكلمة اليونانية إستراتيجيوس وتعني: فن القيادة ولذا كانت الإستراتيجية لفترة طويلة أقرب ما تكون إلى المهارة "المغلقة" التي يمارسها كبار القادة، واقتصر إستعمالها على الميادين العسكرية، وارتبط مفهومها بتطور الحروب، كما تباين تعريفها من قائد لآخر، وبهذا الخصوص فإنه لأبد من التأكيد على ديناميكية الإستراتيجية، حيث أنه لا يقيدتها تعريف واحد جامع، فالإستراتيجية هي فن استخدام الوسائل المتاحة لتحقيق الأغراض أو لكونها نظام المعلومات العملية عن القواعد المثالية للحرب ويتفق الجميع في :

١ . اختار الأهداف وتحديدها.

٢ . اختار الأساليب العملية لتحقيق الأهداف وتحديدها.

٣ . وضع الخطط التنفيذية.

٤ . تنسيق النواحي المتصلة بكل ذلك^٩.^٩ يمكن للطلاب تطوير قدراتهم المعرفية من حيث القدرة على التفكير في معالجة المعلومات والتفاعل بين الأصدقاء مع مبدأ العضو المتبادل وتلقي المعلومات والمعرفة بين الطلاب.

الإستراتيجية هي الخطوط العريضة لاتجاه العمل في محاولة لتحقيق الأهداف التي تم تحديدها. عندما تكون مرتبطة بالتعلم، يتم تعريف الإستراتيجية على أنها أنماط عامة لأنشطة

^٩ عبد الحميد حسن بن عبد الحميد شاهين، "إستراتيجيات التدريس المتقدمة وإستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم"، الدبلوم الخاصة في التربية، (جامعة الإسكندرية: كلية التربية بدمنهور، ٢٠١٠/٢٠١١ م). ٢٢.

المعلم-الطالب في تحقيق أنشطة التعلم لتحقيق الكفاءة كأحد أهداف التعلم التي تم تحديدها.¹⁰ هناك أربعة أنواع على الأقل من إستراتيجيات التعلم التي يمكن استخدامها في أنشطة التعلم والتي تشمل: تعلّم الاستقبال، التعلّم بالاكشاف، تعلّم الإتقان وتعلّم الوحدة.

التعلّم هو عملية اكتساب المعرفة أو المهارات التي تؤدي إلى تغييرات في سلوك الشخص فيما يتعلّق بالمراحل المنخفضة إلى الأعلى. يتم إنشاء هذا التغيير في السلوك من خلال عمليات النمو الطبيعية أو الناجمة عن تأثير شيء ما.

إستراتيجيات التعلّم تستخدم لتحسن التعلّم بالفعل يستخدم المتعلمين كثير من إستراتيجيات التعلم خلال تعلمهم لمختلف المواد وأحياناً المتعلم لا يكون واعياً بما يفعله، بمعنى آخر قد لا يكون على علم بأن ما يستخدمه فعلاً لتحسين تعلمه أم تذكره هو إستراتيجية التعلّم ولذلك فهو غير قادر على تنمية هذه الإستراتيجيات أو إستخدام الأكثر مناسبة منها.¹¹ وهنا يظهر دور المعلم في كيفية تنمية إستراتيجيات تعلم طلابه، وجعلهم على دراية بما يفعلون؟ وجعلهم يستخدمون إستراتيجيات التعلّم الأكثر مناسبة لمهمة التعلّم التي هم بصدددها.

المقصود بإستراتيجية التعلّم التعاوني:

- هي إستراتيجية تدريس ناجحة تستخدم فيها المجموعات الصغيرة المتعاونة، وتضم كل مجموعة تلاميذ من مستويات مختلفة القدرات، حيث يمارسون أنشطة تعليمية متنوعة،

¹⁰Eneng Muslihah, *Metode dan Strategi Pembelajaran*, hal 41

¹¹ عبد الحميد حسن بن عبد الحميد شاهين، "إستراتيجيات التدريس المتقدمة وإستراتيجيات التعلّم وأنماط التعلّم"، *الدبلوم الخاصة في التربية*، (جامعة الإسكندرية: كلية التربية بدمهور، ٢٠١٠/٢٠١١ م). ٧٩

لتحسين مفهومهم للموضوع المراد تعلمه، وكلّ متعلّم في الفريق ليس مسئولاً عما يجب أن يتعلّمه فقط وإنما عليه أن يساعد زملائه في المجموعة، وبالتالي فتلاميذ كل مجموعة يعملون في جو من الإنجاز والتّحصيل والمتعة أثناء التعلّم.

- وهي تقنية ينجز من خلالها المتعلمون أعمالهم كشركاء في مجموعات صغيرة متعاونة، من خلال تناولهم أنشطة وأوراقا للعمل تساعد هم في عمليّة التعلّم الدرس المراد تعلمه، خلال التعاون بين أعضاء المجموعة، ويمكن أن يتعلّم المتعلّم بطئ التعلّم من المتعلّم من فوق بالمناقشة والحوار والمشاركة، حيث يندمج المتعلّمون، ويعملون في مجموعة واحدة، لذا يصبح التعلّم التعاوني مساعدا على التعلّم.¹² بالتعلّم التعاوني يمكن إعطاء الطلاب الحافز، لديهم مهارات اجتماعية وهي مهارات التعاطف لمساعدة بعضهم البعض في أنشطة التعلّم.

إستراتيجية التعلّم التعاوني هي التعلّم الذي يثبط التعاون بين المجموعات حيث تتكون كل مجموعة من الثلاثة أو الخامسة طلاب في تعلم موضوع تعلم بعض الكفاءات الأساسية الخاصة بالاكتمال والإتقان الكامل.¹³ في التعلّم التّعاوني يتم توجيه الطلاب لمساعدة بعضهم البعض في إتقان المواد التعليمية بين طالب واحد والطلاب الآخرين، وخاصة الطلاب الذين أتقنوا الموضوع والكفاءات الأساسية للطلاب الذين لم يتقنوا الموضوع والكفاءات الأساسية للموضوع.

المقابلة الثلاثية الخطوات هي وسيلة فعالة لتشجيع الطلاب للمشاركة في تفكيرهم، وطرح الأسئلة وتدوين الملاحظات. ويستفاد منها بشكل أفضل بتكوين ثلاثة طلاب في كل مجموعة،

¹²عبد الحميد حسن بن عبد الحميد شاهين، "إستراتيجيات التدريس المتقدمة وإستراتيجيات التعلّم وأنماط التعلّم"، الدبلوم الخاصة في التربية، (٢٠١٠/٢٠١١ م). ١٠٦

¹³Eneng Muslihah, *Metode dan Strategi Pembelajaran*, Hal ٥٩

ولكن يمكن تعديلها لمجموعات رباعية. وتعتبر إستراتيجية المقابلة الثلاثية الخطوات من إستراتيجيات التعلّم التعاوني الحديثة.^{١٤} كما أن هذه الإستراتيجية تطور المهارات الشخصية والإجتماعية بما في ذلك الإستماع والفهم والمسؤولية. وتستخدم هذه الإستراتيجية لمساعدة المتعلمين لتبادل الأفكارهم، وطرح الأسئلة، وتدوين ملاحظاتهم.

وباستخدام هذه الإستراتيجية، يمكن للمتعلمين التمتع بالكلام، لأنهم يستطيعون التعبير عن آرائهم عن طريق طرح أفكارهم لزملائهم في المجموعة، وأنها يمكن أن تحسن قدرة الناطقين بها، وإستراتيجية المقابلة الثلاثية الخطوات هي تعلم تعاوني تساعد المتعلمين لدعم جهودهم في التعلّم الذاتي والإستماع إلى الآخرين وتقدير الأفكار ونقدها وتساعدهم على الإستماع النشط وإعادة صياغة الأفكار، ومن خلال المقابلة يتطور التفاهم والتعاطف مع التفكير في المقابلة. كما أنها تحفز أعضاء المجموعة لإكتساب مفهوم أو موضوع معين بفاعلية، وتجمع المتعلمين في حوار تفاعلي يشجع على تحليل وتوليف المعلومات الجديدة، كما أن هذه الإستراتيجية قابلة للتكيف في الصفوف الدراسية.^{١٥} إن إستراتيجية المقابلة الثلاثية الخطوات من إستراتيجيات التعلّم التعاوني التي وضع خطواتها العالم إذ أنها توفر التفاعل المتسلسل للمتعلمين، فتعمل على تطوير مهارات التوصل لديهم من خلال الإستماع الجيد بين الشركاء، وتمثيل أفكارهم للآخرين.

^{١٤} ماش بن محمد الشمري، إستراتيجية في التعلّم النشط، ٢٦

^{١٥} هدى فاضل حسين، "أثر إستراتيجيات المجموعات المرنة والمقابلة الثلاثية الخطوات في تحصيل مادة تاريخ الحضارات القديمة لدى طالبات الصفّ الأول المتوسط"، مجلة البحوث التربوية والنفسية (٢٠١٦) ص ٣٢٦-٣٢٧

وقال عبد الحميد "في مقابلة، يقوم المعلم أو الممتحن إما بإجراء المقابلات أو التحاور مع الطلاب مباشرة أو الطلاب مع طلاب آخرين^{١٦}. بمعنى في هذه الإستراتيجية قسّم الطلاب إلى ثلاثة أقسام. يطرح الطالب الأول سؤالاً، والطالب الثاني يفكر ويجيب عن السؤال، والطالب الثالث يدون الأفكار. ويتم تبادل الأدوار بين الطلاب الثلاث. قد يكون تناوب الأدوار في كل مرة بنفس السؤال أو كل طالب يطرح سؤالاً مختلفاً، أو قد تكون الأسئلة محدودة سلفاً من قبل المعلم، ولكن دائماً يجب أن يتعلم الطالب كيفية بناء الأسئلة. ثم تستخدم نموذج في تدوين الأفكار من قبل المسجل في كل مرة يتم إجراء المقابلة.

إن القدرة على إمتلاك الكلمة الدقيقة الواضحة ذات أثر في حياة الإنسان. ففيها تعبير عن نفسه، وقضاء الحاجة، وتدعيم لمكانته بين الناس. والكلام في اللغة الثانية من المهارات الأساسية التي تمثل غاية من غايات الدراسة اللغوية. وإن كان هو نفسه وسيلة للاتصال مع الآخرين.^{١٧} من المعروف أن معظم الناس يتحدثون أكثر مما يكتبون وسيطرة الكلمة المكتوبة وكثير من الناس يحبون السماع أكثر من حبهم للقراءة تتطلب منهم انتباهها أكثر ولا تتيح لهم فرصة سؤال المتحدث وسماع اجابته والإستفسار عن الغاض من كلامه.

ولأن اللغة هي الكلام؛ فإنه يأخذ نصيباً وافراً في برامج تعليم اللغة لغير أهلها، ولا سيما أن الهدف الإتصالي هو الهدف الأقوى عند أغلب متعلمي اللغات، وإذا لم يكن المتعلم قادراً على

¹⁶ Abdul Hamid, *mengukur kemampuan Bahasa Arab untuk studi Islam*, (Malang: UIN-MALIKI PRESS,2010) Cet: 1 hal: 58

¹⁷ رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، ١٦٠

الكلام، وتوظيف ما تعلمه في بقية المهارات في حديثه فلا تثبت معلوماته ومهاراته التي تعلمها من جهة، ولا يشعر بثمرة ما تعلمه في المجتمع من جهة أخرى. والتحدّث هو الوسيلة المقابلة للإستماع؛ فالإنسان يمضي نحو نصف الوقت في الإستماع، وأقلّ من ذلك في الكلام.^{١٨} الكلام لغة منطوقة للتعبير عن أفكار ذهنية. الكلام من المهارات الأساسية، التي يسعى الطالب إلى إتقانها في اللغات الأجنبية. ولقد إشتدت الحاجة إلى هذه المهارة في الفترة الأخيرة، عندما زادت أهمية الإتصال الشفهي بين الناس.

وأما علاقة إستراتيجية المقابلة الثلاثية الخطوات على تحصيل التلاميذ في تدريس مهارة الكلام لها العلاقة جدا. لأن العملية التعليم والتعلّم باستخدام إستراتيجية وطريقته فتحصيل التلاميذ في تعلم فتكون المرتفعة وعكسه إذا كان المعلم بعدم إستراتيجية وطريقته فيكون التحصيل التلاميذ في تعلم غير الحصول، لأن نجاح المعلم في التربية وهي باستخدام الأسلوب المناسب.

ومن الضرورة بمكان عند تعليم اللغة العربية الإهتمام بالجانب الشفهي، وهذا هو الإتجاه الذي نرجو أن يسلكه مدرس اللغة العربية، وأن يجعل همّه الأول تمكين الطلاب من الحديث بالعربية، لأن العربية لغة إتصال، يفهمها ملايين الناس في العالم.

و. تنظيم البحث

^{١٨}عبد الرحمن بن ابراهيم الفوزان، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، (الرياض: فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، ٢٠١١). ١٨٥-١٨٦

ليكون هذا البحث ترتيباً منظماً، قسمت الباحثة هذا البحث إلى خمسة أبواب وهي كما

يالي :

الباب الأول : مقدمة وهي تحتوي على خلفية البحث، وأسئلة البحث، وأهداف البحث، وفوائد البحث، وأساس التفكير، وتنظيم البحث.

الباب الثاني : الإطار النظري، مفهوم إستراتيجية في التعلم، مفهوم إستراتيجية المقابلة الثلاثية الخطوات (TSI)، المزايا والعيوب من إستراتيجية المقابلة الثلاثية الخطوات (TSI)، الخطوات الإستراتيجية المقابلة الثلاثية الخطوات (TSI). والمباحث العامة في تدريس مهارة الكلام، وأهداف تعليم مهارة الكلام، وأهمية تعليم مهارة الكلام، وتوجيهات عامة لتدريس الكلام.

الباب الثالث : منهج البحث يشتمل على تعيين زمان البحث وميدانه، والمجتمع والعينة، الأسلوب البحث، وخطوات البحث، وأساليب جمع البيانات، وتحليل البيانات.

الباب الرابع : يبحث فيه عن التحليل البيانات الذي إشتهل على إستخدام إستراتيجية المقابلة الثلاثية الخطوات لترقية مهارة الكلام.

الباب الخامس : النتائج البحث و المفترحات